المواقع الاخبارية الالكترونية ودورها في المشاركة السياسية للشباب المصري

اعداد

مريهان محمد عبد الموجود

طالبة ماجستير قسم الاجتماع شعبة الاعلام كلية البنات جامعة عين شمس

اشراف

أ.د / فاطمة يوسف القليني
استاذ علم الاجتماع

أ.م.د / احمد علي بيلي
أستاذ علم الاجتماع المساعد

د / نرمين قاسم
مدرس بشعبة الإعلام

مقدمة البحث

تشكل شبكة الانترنت واحدة من أهم منجزات ثورة تكنولوجيا المعلومات التي تهدف إلي إيجاد طرق سريعة لجمع وتخزين المعلومات. وترجع أهمية شبكة الإنترنت في أنها تجاوزت حدود ما هو تكنولوجي وتقني إلي ما هو إنساني واجتماعي واقتصادي وسياسي ،حيث تغلغلت استخداماتها في شتي مجالات ومناحي الحياة، كما أنها شكلت حيزا عاما افتراضيا ساعد علي حدوث قدر كبير من التواصل والتفاعل الاجتماعي بين أفراد وجماعات من جميع البلدان واللغات والثقافات والهويات حول مجموعة من القضايا (أيه محمود نصار:٢٠٠٧،ص٣)

تعد الصحافة الإلكترونية إحدى أهم البدائل الاتصالية التي أتاحتها شبكة الإنترنت ، وأسهمت هذه الوسيلة في تعظيم الأثر الاتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما تتوافر عليه من عناصر مقروءة ومرئية ومسموعة (فارس حسن شكر المهداوي:٢٠٠٧)

ولا احد ينكر الدور الهام الذي أدته شبكة الانترنت بمختلف مواقعها، وعلي مختلف الأصعدة سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو فكرية ، وقد تجلي هذا الدور مؤخراً في الإعداد والحشد، وأخيرا في ثورة ٢٥ يناير ويمكن الاستشهاد في هذا المقام بشبكات التواصل الاجتماعي وخاصة بموقع الفيس بوك الذي يعد المحرك والوسيط لشباب ثورة ٢٥ يناير، فقد أتاح موقع الفيس بوك لزائريه إنشاء الصفحات الشخصية والتعبير عن الآراء والنقاش حول مختلف القضايا والفعاليات والشأن العام، يجمعهم هم واحد وقضية محددة يتبادلون حولها النقاش (أيمن حماد: ٢٠١١،ص١٣)

ولقد انتشرت المواقع الإخبارية علي شبكة الانترنت وهي مواقع تقدم الخبر الصحفي فور وقوعه، والمحتوى فيها متجدد بشكل سريع يعتمد على ما يستجد من أحداث ووقائع.

وتمثل شبكة الانترنت احدي ادوات المشاركة السياسية للشباب ذلك لأنها تتيح لهم فرصة التعبير عن وجهات نظرهم والحوار بين بعضهم البعض حول القضايا المختلفة بدرجة اكبر من السهولة والحرية من الاطار التقليدي للمشاركة ويساهم هذا في الحد من ظاهرة الاغتراب والامبالاة السياسية للشباب ويزيد من درجة اهتمامهم بالقضايا العامة، والاحساس بالمسئولية تجاه المجتمع، وتشير الاحصاءات الدولية الي ان الشباب هم اكثر الفئات اعتمادا علي الانترنت كمصدر للمعلومات السياسية باعتبارها احدي الادوات الاقل تكلفة والاكثر سرعة في الحصول علي المعلومات.

مشكلة البحث

تحديد الدور الذي يمكن ان تقوم به المواقع الإخبارية الالكترونية مثل (اليوم السابع، المصري اليوم) وصفحة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) لكل منهما في المشاركة السياسية للشباب الجامعي المصري من خلال معرفة تلبية الشباب الجامعي لدعوات المشاركة السياسية بمختلف انواعها وانواع الانشطة السياسية عبر الموقع وخارجه، كما تهتم الدراسة بمعرفة دوافع الشباب الجامعي من استخدام الموقعين ومدي اتاحة الموقع الفرصة للشباب للتعبير عن ارائهم خلافا لوسائل الاعلام التقليدية، ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي: ما دور المواقع الاخبارية الالكترونية في المشاركة السياسية للشباب الجامعي المصري؟

أهداف البحث

يهدف البحث الي:
التعرف علي دور المواقع الإخبارية الالكترونية في المشاركة السياسية للشباب الجامعي المصري وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة الأهداف التالية:

١- معرفة دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقعي(اليوم السابع، المصري اليوم) وصفحة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) من خلال معدل استخدام الشباب للموقعين، مصادر معرفة الشباب بالموقعين، دوافع استخدام الشباب للموقعين انطلاقا من اشباع احتياجاتهم السياسية.
٢- رصد أهم القضايا السياسية التي تابعها الشباب وارتباطها بالمعرفة السياسية لديهم وزيادة وعيهم السياسي وما اذا كانوا يعتبرون الموقع مصدر مهم من مصادر الاخبار ومدي مناقشتهم للاخبار والمعلومات والقضايا السياسية.
٣- دراسة الخصائص الاجتماعية للشباب المتمثلة في النوع، العمر،نوع التعليم، التخصص الدراسي، وبحث مدي ارتباطها بكل من كثافة استخدام الموقعين والمعرفة والمشاركة السياسية والوقوف علي الفروق بين افراد العينة في ضوء تباين سماتهم.
٤- التعرف علي مدي الارتباط بين المشاركة السياسية الفعلية علي ارض الواقع والمشاركة الافتراضية علي موقع الفيس بوك من خلال مدي معرفة تلبية الشباب للدعوات الموجهة من نشطاء عبر الموقع ومعرفة نوعية الانشطة السياسية التي يقومون بها واهدافها.
٥- رصد قدرة هذه المواقع الاجتماعية للمواقع الإخبارية وخصوصاً موقع الفيس بوك في تلبية احتياجات الشباب في الحصول علي المعلومات المختلفة وخصوصاً الصفحات والمجموعات الإخبارية التي يشترك بها المستخدمون لهذا الموقع.
٦- الكشف عن مدي إمكانية اعتبار الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي للمواقع الإخبارية وسيلة تدفع الشباب للمشاركة السياسية للفعاليات التي تدعو إليها مواقع التواصل الاجتماعي أم أنها تقتصر علي مدي التعبير السياسي ونشر المعرفة السياسية.
٧- بحث التاثيرات (السلوكية-المعرفية-الوجدانية) الناتجة عن كثافة استخدام الشباب الجامعي لصفحة الفيس بوك الخاصة بموقعي اليوم السابع، المصري اليوم.

أهمية البحث

١- جدة الموضوع: علي الرغم من تعدد الدراسات العربية الخاصة بشبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي إلا أنها كانت في معظمها تهتم بالاستخدام الاجتماعي لهذه المواقع وتأثيراته الاجتماعية والنفسية والسلوكية علي مستخدميه حيث تساهم هذه الدراسة في رصد التأثيرات السياسية لشبكة الانترنت بشكل عام والمواقع الإخبارية الالكترونية بشكل خاص.
٢- الوقوف علي قدرة المواقع الإخبارية للصحف علي حشد الأفراد نحو فكرة أو موضوع أو قضية أو حدث من خلال الصفحات التي تنشا لهذا السبب والتي يتم فيها نشر العديد من الحقائق والآراء والمعلومات فهل يتفاعلون معها مما يزيد مدركاتهم ووعيهم السياسي وإبداء آرائهم بكل حرية ولاسيما في الفترة الحالية بما فيها من أحداث، وتعدد التيارات الفكرية التي تؤثر في فكر الشباب وتوجه سلوكه.

٣- التعرف علي قدرة موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) الذي يتميز بصفة التفاعلية علي جذب الأفراد تجاهه فهل يؤدي الي التفاعل والنقاش حول القضايا السياسية المختلفة ويؤدي بالتالي إلي زيادة الوعي السياسي ورفع درجة المشاركة والاهمية الكبيرة التي يحظي بها موقع الفيس بوك علي مستوي العالم بالنسبة لمواقع الشبكات الاخري فضلا عن الازدياد المستمر في عدد مشتركيه وميزة المجموعات التي يوفرها للمستخدمين للنقاش حسب التخصص.

٤- الوقوف علي الأهمية الخاصة لموقعي اليوم السابع و المصري اليوم لما يمتاز به هذين الموقعين بشعبية كبيرة حسب تصنيف موقع اليكسا الخاص بتصنيف المواقع الالكترونية.

٥- التعرف علي طبيعة الدور الذي تمارسه المواقع الإخبارية باعتبارها نمطاً غير تقليدي لممارسة الإعلام السياسي وتثقيف الجمهور مما قد يترتب عليه شكل جديد أو ربما تدعيم الممارسات التقليدية.

٦- تمثل المواقع الالكترونية عموما والإخبارية منها علي وجه الخصوص ميدانا تفاعلياً لفئة الشباب في إبداء الآراء والتعليقات علي الأحداث التي تتناولها، وهو لم يكن متوافراً لدي الوسائل الاتصالية التقليدية مما قد يشكل إضافة إلي الجوانب المعرفية لدي فئة الشباب في مجالات مختلفة.

٧- تهتم الدراسة بالشباب الجامعي المصري باعتبار ان فئة الشباب هي الأكثر استخداماً ومعرفة بالتكنولوجيا والانترنت، ولاسيما أن المواقع الإخبارية فتحت الباب أمام فئة الشباب للتعبير عن آرائها بحرية والدخول في مناقشات سياسية دون قيود مما حولها من فئة سلبية أو غير مكترثة بالقضايا السياسية إلي فئة مهتمة بالأمور السياسية.

<u>تساؤلات البحث:</u> يحاول البحث الاجابة عن التساؤلات الأتية:

١. ما معدل استخدام شباب الجامعات المصرية عينة الدراسة لموقعي اليوم السابع، المصري اليوم؟

٢-ما مجالات(طبيعة) استخدام شباب الجامعات المصرية عينة الدراسة لموقعي اليوم السابع، المصري اليوم؟

٣-ما درجة ثقة شباب الجامعات المصرية عينة الدراسة في موقعي اليوم السابع، المصري اليوم كمصدر للمعلومات؟

<u>فروض البحث:</u>

أ- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الاجتماعية للمبحوثين (النوع، السن، نوع التعليم، التخصص الدراسي) وبين نوع النشاط داخل الجامعة، نوع النشاط السياسي للشباب خارج الجامعة

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية للمبحوثين النوع (ذكور، إناث)، السن، التخصص الدراسي(نظري عملي)، نوع التعليم (حكومي، خاص) وبين درجة الثقة في المعلومات التي يحصلون عليها من صفحة الفيس بوك الخاصة بموقعي اليوم السابع، المصري اليوم

ج- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الاجتماعية للمبحوثين وبين معدل

استخدام (موقعي اليوم السابع، المصري اليوم)
د- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الاجتماعية للمبحوثين وبين مجالات (طبيعة) استخدام موقعي اليوم السابع، المصري اليوم

تعريفات البحث:

المواقع الاخبارية الالكترونية:

هي احد أصناف الصحافة الالكترونية ذات عنوان ثابت علي شبكة الانترنت، تعرض الأخبار والأحداث الجارية في كافة أنحاء العالم من قبل ذوي الاختصاص في الصحافة والإعلام، إضافة إلي تقديم خدمات ترفيهية واجتماعية وخدماتية و وتعتمد علي كافة مصادر الأخبار المتعارف عليها وهدفها الأساسي هو نشر الأخبار بالنص والتحليل علي صفحات الموقع وبشكل دوري ومستمر، وتكون هذه المواقع متاحة لمن أراد الإطلاع عليها مجانا أو باشتراك (أمل الحجار: ٢٠٠٥،ص١٦)

المشاركة السياسية:

هي اسهام او انشغال المواطن بالمسائل السياسية داخل نطاق مجتمعه سواء اكان هذا الانشغال عن طريق التاييد او الرفض او المقاومة او التظاهر او ما الي ذلك (اسماعيل علي سعد: ٢٠٠٢،ص٢٩١)

الشبكات الاجتماعية:
مواقع تسمح للمستخدمين بان ينشئوا صفحات شخصية عامة أو خاصة داخل نظام محكم، وان يظهروا قائمة صداقاتهم للذين يشاركون عملية الاتصال، وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي ساحة للتعبير عن الرأي عرفت باسم(comments) علي موقع(my space)، وفي موقع فيس بوك تعرف هذه المساحة باسم الحائط(wall) (عمرو محمد أسعد: ٢٠١١)

وتستخدم الباحثة نظرية الاستخدامات والاشباعات:
تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة. وكان ذلك تحولًا من رؤية الجماهير علي أنها عنصر سلبي غير فعال، إلي رؤيتها علي أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام
ويري كاتز وزملاؤه (Katz,et al:) ان منظور الاستخدامات والاشباعات يعتمد علي خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية وتتضمن فروض النموذج ما يلي: (حسن عماد مكاوي وليلي السيد: ١٩٩٨)
١- ان أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
٢- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
٣- التأكيد علي ان الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته

فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تشبع تلك الحاجات.

٤- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

٥- يمكن الاستدلال علي المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوي الرسائل فقط.

نظرية الاعتماد علي وسائل الاعلام

وتعد نظرية الاعتماد علي وسائل الاعلام احدي النظريات التي تهتم برصد ودراسة التاثيرات المختلفة لوسائل الاعلام علي كل من الفرد والمجتمع حيث ظهرت في ستينيات القرن الماضي نماذج جديدة لدراسة اثار وسائل الاعلام عرفت بنظريات التاثير المعتدل لوسائل الاعلام وبانها نماذج تفاعلية تضع جميع العناصر والظروف المتصلة بالعملية الاتصالية في الاعتبار وتري ان وسائل الاعلام عبارة عن نظم اجتماعية طبيعة بنائية تتفاعل مع النظم الاخري في المجتمع وتراعي الخصائص النفسية والاجتماعية لاعضاء الجمهور، وقد قدم هذا النموذج كل من ملفين ديفلير وبول روكيتش عام ١٩٦٧م ويتناول العلاقة بين وسائل الاعلام والنظام الاجتماعي وجمهور وسائل الاعلام (ميرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد،٢٠٠٦،ص١٢٠)

وتعبر النظرية عن اسلوب بديل لتحقيق نوع من التوافق بين التفسيرات المختلفة لقوة تاثير وسائل الاعلام (جمال المنيس:١٩٩٤،ص٧٠)

فهي لا تقدم حكما مسبقا عن حجم او اتجاه التاثير ولكنها تترك ذلك لتفسره علاقات اعتماد الجمهور علي الوسيلة الاعلامية وطبيعة هذه العلاقة والمؤثرات الاجتماعية والفردية المحيطة بها.

وتختلف نظرية الاعتماد عن نظرية الاستخدامات والاشباعات في انها تؤكد علي اهمية العلاقة الثلاثية بين المجتمع ووسائل الاعلام وجمهور الاعلام بوصفه عاملا اساسيا في تحديد درجة الاعتماد بدلا من التركيز علي المفهوم الضيق للحاجات النفسية لافراد الجمهور، ان مفهوم الاعتماد كما ورد في هذه النظرية هو اقرب ما يكون الي الحاجة الي التوجيه need for orientation الذي ساقه ويفر بكونه عاملا اساسيا في نظرية ترتيب الاولويات Agenda setting هذا مع الاخذ بعين الاعتبار ان مفهوم الاعتماد هو الاوسع والاكثر شمولية. (جمال المنيس،١٩٩٤،ص٧٢)

فروض نظرية الاعتماد علي وسائل الاعلام (ميرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد:٢٠٠٦،ص١٤٢-١٤٥)

١- تزداد امكانية ان تحقق الوسائل الاعلامية نطاقا واسعا من التاثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية عندما توفر النظم الاعلامية خدمات معلوماتية متميزة واساسية.

٢- كلما كان عدد ودرجة مركزية خدمات تقديم المعلومات التي تقدمها وسيلة اعلامية معينة كبيرة كلما كان اعتماد الجمهور علي تلك الوسيلة كبيرا، وكلما زاد كم المعلومات التي توفرها هذه الوسيلة ومدي اهميتها زاد اعتماد الجمهور عليها.

٣- يزداد اعتماد الجمهور علي مصادر وسائل الاعلام في اوقات الصراع والتغير الاجتماعي اي ان كثافة علاقات الاعتماد للفرد ترتبط ايجابيا بادراكات التهديد في البيئة الطبيعية والاجتماعية.

٤- يزداد الاعتماد علي وسائل الاعلام في حال ما تكون القدرة علي تلقي المعلومات المحتاج اليها من خلال مصادر الاتصال الشخصي مقيدة.

٥- يختلف الجمهور في درجة اعتماده علي وسائل الاعلام نتيجة لاختلافهم في المصالح والاهداف والحاجات الفردية.

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت أستخدام شبكة الانترنت في المجال السياسي:

جاءت دراسة (صابر حسن محمد، ٢٠١٤) بعنوان: (العلاقة بين الاعتماد علي المواقع الإخبارية الالكترونية ومستوي المعرفة بالقضايا السياسية اليمنية والعربية لدي الشباب اليمني)، وتتلخص مشكلة الدراسة في أهمية الدور الذي تؤديه المواقع الإخبارية في تشكيل معارف ووعي الجمهور اليمني في عموم مجالات الحياة السياسية علي وجه الخصوص، ويتضمن مجتمع الدراسة المسحية للمضمون ثلاث قضايا سياسية يمنية وأخري عربية وبلغ إجمالي عدد المواد الإخبارية التي تم تحليلها بشكل عمدي لتلك القضايا من خلال الصفحة الرئيسية ل٢٧ موقع إخباري (٤٧٤٤) مادة إخبارية وطبقت الدراسة المسحية لجمهور الشباب علي عينة عمدية من (٤٥٩مبحوثا) في العاصمة اليمنية صنعاء، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة المسحية: وجود جوانب من القصور في عدم استغلال إمكانيات التفاعلية وتطبيقات الوسائط المتعددة في جذب الجمهور إليها، ووجود فروق دالة بين جميع أنواع المواقع الإخبارية بالنسبة لفئات الوسائط المتعددة والصور المصاحبة للمادة الإخبارية وفيما يتعلق بالدراسة المسحية للشباب بينت الدراسة تأثيرات عدد من العوامل التي قد تساعد في فهم العلاقة بين التعرض والاعتماد علي المواقع الإخبارية الالكترونية ومستوي المعرفة بالقضايا السياسية لدي الشباب اليمني، وتوصلت الدراسة إلي ان المواقع الإخبارية لم تساعد في إغلاق الفجوة المعرفية بالنسبة لمتغيرات العمر والتعليم كمتغيرات ديموجرافية ومتغيرات التعرض والاهتمام بالقضايا والمضامين السياسية باختلاف نوعها محلية إعلامية.

وهناك دراسة (أيلين ،٢٠٠٨) بعنوان:(تحليل اثر استخدام الانترنت علي المشاركة السياسية للشباب)

استهدفت الدراسة تحليل اثر استخدام الانترنت علي المشاركة السياسية للشباب في سن ١٦ عام للتحقق من العلاقة بين استخدامات الانترنت المختلفة والمشاركة السياسية والاجتماعية في بلجيكا ، بالإضافة إلي التعرف علي دور الانترنت في التعبئة السياسية. استخدمت الدراسة منهج المسح حيث تم اختيار عينة من ١١٢ مدرسة عامة وخاصة من الطلاب الذين تبلغ أعمارهم ١٦ عاما وكانت معدل الاستجابة ٦٦% وأبرزت نتائج الدراسة أن ٩٠% من المبحوثين يستخدمون الانترنت بشكل دائم وان أكثر النشاطات التي يقوم بها أفراد العينة هي الدردشة مع الأصدقاء، إرسال واستقبال رسائل البريد الالكتروني، بالإضافة إلي متابعة الأخبار ، فيما كان إعادة توجيه الرسائل عبر البريد الالكتروني والتفاعل السياسي قليلا نوعا ما.

المحور الثاني: دراسات تناولت أستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية:

جاءت دراسة (علي مثني القاضي،٢٠١٣) بعنوان:(دور مواقع الشبكات الاجتماعية في المشاركة السياسية للشباب اليمني) استهدفت الدراسة التعرف علي استخدام الشباب اليمني لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقة الاستخدام بأنشطة المشاركة السياسية التقليدية وغير التقليدية والتأثيرات الناتجة عن كثافة الاستخدام من خلال المسح لعينة من ٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعات اليمنية (حكومية-خاصة) وقد توصلت الدراسة إلي:

- **عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يخص استخدام الفيس بوك وذلك لتساوي الاهتمام بين الذكور والإناث في استخدام الفيس بوك.**
- **كما ثبت أن الذكور يعتبرون فيس بوك مصدرا مهما من مصادر الأخبار.**

وهناك دراسة (بروجس Boroughs،٢٠١٠) بعنوان:(مواقع الشبكات الاجتماعية والاقبال علي التصويت) استهدفت الدراسة استبيان الدور الذي تقوم به مواقع الشبكات الاجتماعية في دفع المستخدمين إلي الإقبال علي التصويت في الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية وقد أجريت الدراسة علي عينة من الجمهور العام قوامها ٢٢٥٤ مفردة. وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها:

- **توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التعرض للمضامين السياسية في مواقع الشبكات الاجتماعية واحتمالية التصويت في الانتخابات.**
- **كما تساهم مواقع الشبكات الاجتماعية إسهاما كبيرا في دفع الجمهور الذي ليست له اهتمامات سياسية إلي التصويت في الانتخابات.**

المحور الثالث:دراسات تناولت الاستخدامات والاشباعات المتحققة من مواقع الشبكات الاجتماعية

جاءت دراسة(Quan-Haase and Young,2010) بعنوان (الاشباعات المتحققة للجماهير من استخدام facebook والرسائل الفورية) وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها:

- **يستخدم الطلاب facebook بمعدل مرتين الي خمس مرات يوميا وبمعدل زمني متوسط مقداره ٥-١٥ دقيقة للرد علي الرسائل –عرض الصور-فحص انشطة الاصدقاء والحصول علي المعلومات المتعلقة بالاحداث الاجتماعية المقبلة.**

- **افاد بعض المجيبين علي المسح انهم يقضون وقتا اطول علي facebook عند تاجيل دخولهم الي الموق ان ٨٥% من المشاركين في الاستقصاء افادوا ان دافعهم الاساسي للانضمام الي facebook هو اقترح عليه صديق، ويعود السبب في ذلك كما تقول الدراسة الي ان الغرض من SNSs هو تعزيز الروابط الاجتماعية وعلاقة الصداقة، وكان الدافع الثاني لان جميع معارفي علي facebook ذلك ان موقع facebook الاجتماعي يعطي درجة عالية من الشهرة للفرد بين اقرانه.**

وهناك دراسة(هارت،٢٠٠٨) بعنوان:(دوافع استخدام طلاب المدارس الثانوية والجامعة لمواقع الشبكات الاجتماعية وخصوصا فيس بوك)
وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج اهمها:

- **طلاب الثانوية يستخدمون facebook لقضاء الوقت،بينما يستخدمه طلاب الجامعات للبقاء علي اتصال والحفاظ علي صداقات قديمة كما ان طلاب الجامعة يقضون وقت اطول علي facebook اكثر من طلاب الثانوية.**

- **لدي طلاب الثانوية عدد اكبر من الاصدقاء مقارنة بطلاب الجامعة ويعود السبب الي ان طلاب الثانوية في مرحلة عمرية تتميز بخيال جامح تجعلهم يميلون الي تكوين علاقات جديدة في العالم الافتراضي بغض النظر عن وجود تلك العلاقات في الواقع، بينما طلاب الجامعات اكثر ميلا لتوطيد علاقات واقعية اصلا.**

الاطار المنهجي والاجرائي:

أ-نوعية البحث:

ينتمي البحث الي البحوث الوصفية التي تستهدف دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة من الظواهر أو موقف من المواقف أو مجموعة من الأوضاع بهدف الحصول علي معلومات كافية ودقيقة عنها.

ب-منهج البحث:

يعتمد البحث علي منهج المسح الوصفي:الذي يستخدم في البحوث التي تستهدف وصف سمات أو آراء أو اتجاهات أو سلوكيات عينات من الأفراد ممثلة لمجتمع ما، بما يسمح بتعميم نتيجة المسح على المجتمع الذي سحبت منه العينة، ولكن على الرغم من أن منهج الوصف يلعب دوراً وصفياً، إلا أنه يمكن أن يلعب دوراً تفسيرياً بشرح الأحداث أو الظواهر التي تدرس(الجمال، راسم محمد:١٩٩٩،ص١٤٣-١٤٤)

ويتم استخدام منهج المسح بشقيه الوصفي Descriptive Survey للإجابة علي تساؤلات البحث ويساعد استخدام منهج المسح في إمكانية استخدام الأرقام للتوصل إلي نتائج محددة، ليس فقط فيما يتعلق بوجود أو عدم وجود متغير ما، وإنما في درجة تأثيره علي المتغيرات الاخري، وكذلك إمكانية خضوع البيانات للتحليل الإحصائي.

ج-عينة الدراسة:

عينة بشرية: لجأت الباحثة في هذه الدراسة الي استخدام العينة العمدية من طلبة الجامعات الذين يستخدمون الانترنت والمواقع الإخبارية قوامها ٤٠٠ مفردة ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٩ سنة) من (جامعة القاهرة، جامعة أكتوبر للأداب والعلوم الحديثة) من كليات الطب، الهندسة، الاعلام، التربية.

عينة المواقع الالكترونية: والتي تشتمل علي موقعي اليوم السابع، المصري اليوم، وصفحة الفيس بوك للموقعين ، وقد تم اختيارموقعي اليوم السابع، المصري اليوم لأنهما من اكثر المواقع الالكترونية تصفحا وفقا لموقع اليكسا.

ادوات الدراسة:

في إطار منهج المسح تم تصميم صحيفة استقصاء Questionnaire بأسلوب المقابلة المباشرة المقننة، في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

نتائج الدراسة: تشير النتائج الخاصة بالأجابة علي تساؤلات الدراسة الي ما يلي:

أولا :أتجهت أراء العينة نحو أستخدام موقعي اليوم السابع، المصري اليوم بشكل يومي بنسبة ٦٠,٨%، يليها من ٤-٦ مرات اسبوعيا بنسبة ٢١% وكانت الأراء التي اتجهت نحو الأستخدام مرة واحدة بنسبة ١٠,٥% ، مرتين الي ثلاث مرات بنسبة

٧,٨% وهي نسب متقاربة الي حد ما.

ثانيا:أشار المبحوثون الي مجالات (طبيعة) أستخدامهم لموقعي اليوم السابع، المصري اليوم حيث جاء في المرتبة الاولي مجالات أخبارية بنسبة ٦٨%، يليها في المرتبة الثانية مجالات معرفية بنسبة ١٥,٨% ، يليها في المرتبة الثالثة مجالات ترفيهية بنسبة ١١,٥% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة مجالات اعلانية بمعني متابعة الاعلانات المنشورة علي المواقع بنسبة ٤,٨%

ثالثا:أتجهت أراء أفراد العينة نحو الثقة بالمعلومات التي يحصلون عليها من مواقع التواصل الأجتماعي عامة وصفحة الفيس بوك الخاصة بموقعي اليوم السابع، المصري اليوم بنسبة ٧١,٣% ، في حين كانت نسبة من لايثقون حوالي ١٥,٣% ، وكانت نسبة من يثقون الي حد ما حوالي ١٣,٥%

تحقيق فروض الدراسة الخاصة بالمتغيرات:

<u>الفرض أ:</u>

أظهرت نتائج الدراسة بأنه لا توجد علاقة أرتباطية دالة أحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين (النوع، السن، نوع التعليم، التخصص الدراسي) ونوع النشاط داخل الجامعة.

<u>الفرض ب:</u>

من جهة أخري أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين (النوع، نوع التعليم، التخصص الدراسي) وبين نوع النشاط السياسي للشباب خارج الجامعة بينما ما يخص متغير (السن) توجد علاقة ارتباطية دالة أحصائية .

<u>الفرض ج:</u>

تبين أيضا من نتائج الدراسة لتحقيق الفرض ج فيما يختص بالنوع والسن ما يلي:

أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين درجة الثقة في المعلومات التي يحصل عليها الشباب من صفحة الفيس بوك الخاصة بموقعي اليوم السابع، المصري اليوم ونوعهم وعمرهم ، بينما ما يخص المتغيرين الديموجرافيين (نوع التعليم، التخصص الدراسي) توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين ذلك والمتغيرين.

<u>الفرض د:</u>

لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين معدل استخدام موقعي اليوم السابع، المصري اليوم والمتغيرات الديموجرافية للمبحوثين (النوع، السن، نوع التعليم، التخصص الدراسي)

<u>الفرض ه:</u> ذو شقين:

- **فيما يتصل بالشق الأول أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين مجالات استخدام موقعي اليوم السابع، المصري اليوم وبين (السن، نوع التعليم، التخصص الدراسي)**
- **بينما توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين مجالات استخدام موقعي اليوم السابع، المصري اليوم وبين النوع.**

توصيات البحث: توصي الباحثة بناء علي معلومات البحث التي توصلت اليها ما يلي:

١- التأكيد علي دور الأسرة والمدرسة في عملية التنشئة السياسية.

٢- تشجيع الشباب على المشاركة ولفت نظرهم الى أن المشاركة المتاحة متعددة بتعدد المؤسسات التى يتاح المرور من خلالها.

٣- ضرورة مشاركة الشباب فى الحياة السياسية و الحزبية لأنها تتيح افاقا أوسع لاثبات الكفاءة والتميز والقدرة على العطاء للمشاركة فى العمل العام كما انها تعمل على صقل الشخصية المصرية للفرد و تقبلة للأخر و تزيد من قدرتة على العمل بروح الفريق الواحد.

٤- توصي الباحثة بضرورة توفير قيادات الشباب ليشعرهم بالامن والانتماء والنجاح والتقدير والى من يعطيهم الفرصة ويمتدح الانجازات التى يقومون بها.

٥- ان حل مشكلات الشباب وتلبية احتياجاتهم بما ينعكس بصورة ايجابية على مشاركتهم فى كل قضايا المجتمع مما يشجع الشباب على الانخراط فى العمل الوطنى.

٦- دعوة الشباب بالأهتمام بالقيد فى الجداول الانتخابية.

٧- مطالبة الاحزاب السياسية بالاهتمام بالشباب ودمج قضاياهم فى برامجها السياسية.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:
١-اسماعيل علي سعد ٢٠٠٢: دراسات في العلوم السياسية (الاسكندرية:دار المعرفة الجامعية) ،ص٢٩١

٢-أمل الحجار٢٠٠٥"اتجاهات الصحفيين في قطاع غزة نحو المواقع الإخبارية الالكترونية: دراسة ميدانية، بحث تكميلي غير منشور، غزة قسم الصحافة والإعلام الجامعة الإسلامية، ص١٦

٣-أية محمود نصار ٢٠٠٧: الحيز السيبرناطيقي (الافتراضي): رؤى من تفاعلات افتراضية مصرية المؤتمر السنوي الحادي والعشرون لمركز البحوث والدراسات السياسية بعنوان تحولات المجال العام في مصر: تنامي الصراع ومستقبل التوافق الاجتماعي، جامعة القاهرة، ١١-١٢ ديسمبر ص٣ .

٤- ايمن حماد ٢٠١١ :ثورة ٢٥ يناير احدي ثمارالأعلام الجديد يصنع الثورات ويغير الخريطة السياسية للعالم، جريدة الجمهورية،٩ مارس ،ص١٣

٥--جمال المنيس ١٩٩٤: نشاة المداخل العلمية لدراسة تناثير وسائل الاعلام وتطورها-دراسة نقدية تحليلية، المجلة العربية للعلوم الانسانية، (الكويت: جامعة الكويت-مجلس النشر العلمي)، عدد(٤٦)، ص٧٠

٦-جمال المنيس ١٩٩٤: نشاة المداخل العلمية لدراسة تناثير وسائل الاعلام وتطورها-دراسة نقدية تحليلية، المجلة العربية للعلوم الانسانية، (الكويت: جامعة الكويت-مجلس النشر العلمي)، عدد(٤٦)، ص٧٢

٧-حسن عماد مكاوي وليلي السيد ١٩٩٨:"الاتصال ونظرياته المعاصرة"،(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)

٨-صابر حسن محمد""العلاقة بين الاعتماد علي المواقع الإخبارية الالكترونية ومستوي المعرفة بالقضايا السياسية اليمنية والعربية لدي الشباب اليمني"، رسالة دكتوراه، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٤

٩- علي مثني القاضي ٢٠١٣ دراسة بعنوان(دور مواقع الشبكات الاجتماعية في المشاركة السياسية للشباب اليمني) رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة

١٠-عمرو محمد اسعد ٢٠١١(العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية)دراسة علي موقعي يوتيوب والفيس بوك، رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة القاهرة،كلية الإعلام

١١-فارس حسن شكر المهداوي ٢٠٠٧(دراسة بعنوان صحافة الانترنت دراسة تحليلية للصحف الالكترونية المرتبطة بالفضائيات الإخبارية: العربية نت نموذجا) رسالة ماجستير ، الأكاديمية العربية المفتوحة في بالدنمارك

١٢-مرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد٢٠٠٦: نظريات الاتصال، (القاهرة :دار النهضة العربية)، ط-اولي،،ص١٢٠

١٣-مرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد ٢٠٠٦: نظريات الاتصال، (القاهرة :دار النهضة العربية)، ط-اولي ،ص١٤٢-١٤٥

١٤-الجمال، راسم محمد، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية ١٩٩٩، (القاهرة، كلية الإعلام – جامعة القاهرة)، (ص١٤٣- ١٤٤)

المراجع الاجنبية:

1-Quintelier E.and, vissers, S.(2008),"The Effect of Internet Use on political participation: An Analysis of Survey Results for 16-year-olds in Belgium, "Social science computer Review,Volume 26 Number 4 November 2008,p411-427

2-Bryan Boroughs, " social networking web sites and voter turnout" unpublished M.A(Washington, DC:Georgetown university,2010

3-Quan- Haase A and Young A.(2010), "Uses and Gratifications of Social Media: A Comparison of Facebook and Instant Messaging" Bulletin of Science. Technology& Society, 30(5) pp350-361

4-J-Hart M.(2008), " A study On The Motives Of High School And Undergraduate College Students For Using The Social Network Site Facebook" Doctoral Degree in Education, Liberty University) pp90-131

ملخص البحث باللغة العربية

تناولت هذه الدراسة المواقع الاخبارية الالكترونية ودورها في المشاركة السياسية للشباب المصري، وذلك بالتطبيق علي عينة عمدية من الشباب الجامعي الذي يستخدم الانترنت ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٩سنة) من(جامعة القاهرة، جامعة ٦ اكتوبر للأداب والعلوم الحديثة من كليات الطب، الهندسة، الاعلام، التربية، و أيضا عينة المواقع الالكترونية: والتي تشتمل علي موقعي اليوم السابع، المصري اليوم، وصفحة الفيس بوك للموقعين ،وقد تم استخدام منهج المسح الوصفي ، وبالنسبة لأدوات جمع البيانات فكانت صحيفة الاستقصاء بأسلوب المقابلة المباشرة المقننة للاجابة علي تساؤلات البحث وتحقيق فروضه.

وقد أعتمدت الدراسة في أطارها النظري علي (نظرية الاستخدامات والاشباعات، كذا الاعتماد علي وسائل الاعلام) وذلك لتحديد دوافع الشباب لاستخدام هذه المواقع الاخبارية والاشباعات التي تعود عليه بما يتفق مع دوافع الشباب واحتياجاته وخصائصه النفسية التي تختلف من فرد لأخر وذلك لتحقيق اشباعاته المتوقعة وهو ما يتفق مع موضوع الدراسة.

الكلمات المفتاحية:

- **المواقع الاخبارية الالكترونية**
- **المشاركة السياسية**
- **الشباب المصري**

Abstract

This study dealt with the electronic news websites and their role in the political participation for the Egyptian youth by applying on sample of the university youth who use the Internet between the ages

of 18-29 years from Cairo University and 6th October University for Literature and Modern Sciences from the medical, engineering, mass communication, Education, and also the sample of websites: which includes the sites of the Al youm7, Al-Masry Al-Youm and the Facebook page of the two sites. The study uses survey method and questionnaire to answer the study question and Achieving research hypotheses.

The study relied on theoretical frame work on the uses gratifications theory and Mass Media Dependency to determine the motivation of young people to use these news sites and innovations that are consistent with the youth's motivations, needs and psychological characteristics, which differ from one person to another in order to achieve their expected expectations Which is consistent With the subject of the study.

Key words:

Electronic News Websites -

Political Participation -

Egyptian Youth -